**عقيدة الايمان بالله في دراسات المستشرقين:**

منهج المستشرقين في دراسة عقيدة الايمان بالله:

ينطلق المستشرقون في عرض شبهاته العقدية من منهج او فكرة وضعها بعض علماء الاجتماع الديني وبنو عليها رؤيتهم للإسلام وهو منهج ينسب الى عالم الاجتماع يدعى (جون امبيتي) الذي رأى ان المعتقدات القبلية الوثنية قد نشأت بسبب ارتباط السكان بعوامل بيئية واجتماعية (خاصة في افريقيا) ثم تطورت تدريجيا عبر القرون،

ثم جاء عالم اخر اسمه (مونتي جيميري واط) الذي اقتنص ووظف هذه الفكرة حيث قام بربطها بجميع العقائد داخل المجتمعات فرأى ان كل الافكار العقدية والفلسفية ذات مرجع سياسي ثم جاء من بعدهما مفكر اخر اسمه سكريبت فرأى ان هذا المنهج لا يمكن تطبيقه فقط على الوثنية بل يجوز تطبيقه ايضا على النصرانية ثم في مرحله رابعة راح المستشرقون المناوئون للإسلام وسعو الى تطبيق هذا المنهج على العقائد الاسلامية وإنها وليدة البيئة العربية،

خلاصة المنطلق في دراسة العقيدة عند المستشرقين بناء على ما تقدم جاء بتوظيف العلوم الاجتماعية ونتائجها لإثارة الشبهات حول مسائل الايمان وقضاياه وهذا ما سنتطرق اليه بالتفصيل فيما يأتي من محاضرات.